معوقات تطبيق الأساتذة لبعض أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط

د. بن قسمي يعقوب د. مرتات محمد جامعة مصطفى بن بولعيد – باتنة2

الملخص : نهدف من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضيةوهذا من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية العاملين بالمرحلة المتوسطة، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي لمعرفة وجهة نظر أساتذة التربية البدنية حيال هاته المعيقات من خلال تصميم استبانة لجمع البيانات تم تقسيمها إلى ست محاور، وقام الباحثان بالاعتماد على العينة العشوائية حيث تم توزيع (90) استبانة استرجع منها(67) بنسبة استجابة بلغت حوالي
(75%). ولتحقيق هدف الدراسة فقد قام الباحثان باستخدام عدة أساليب إحصائية منها ألفا كرونباخ للتأكد من الثبات، والتكرارات والنسب المئوية لوصف متغيرات الدراسة، والوسط الحسابي لتحديد مستوى الاجابة على متغيرات الدراسة. وأظهرت نتائج الدراسة أنه لا توجد فروق في نظرة الأساتذة نحو جميع المعوقات قيد الدراسة و التي تحول دون تطبيقهم لأساليب التدريس الحديثة . حيث كانت إجاباتهم على أن هذه المعوقات تؤثر معنويا على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة.وبناءا على نتائج الدراسة تم التقدم بالعديد من التوصيات التي كان أهمها ضرورة تخصيص ندوات تطبيقية للأساتذة فيما يخص أساليب التدريس الحديثة لتدريب الأساتذة على كيفية تطبيقها في الواقع الفعلي،وكذلك ضرورة توفير الأدوات والأجهزة اللازمة بالمدارس من أجل مساعدة الأساتذة على تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس.

الكلمات المفتاحية: المعوقات،أساليب التدريس الحديثة،درس التربية البدنية والرياضية، مرحلة التعليم المتوسط

The obstacles of applying the new methods of teaching by some the teacher's Of physical education and sports

Obstacles /methods of new methods of teaching/lesson of physical education and sports/middle school

The summry :The objective of this study is to know the obstacles which divert the application of the new methods of teaching in lessons of Physical Education ,in middle schools.Up to the teachers of this subject in the same level.

To achieve that, the researchers used the curriculum descrptive and diffracting , to know the teachers points of view towards these obstacles, through questionnaire.to collect information and devide it into six axles,then, the reseachers took random samples and distribute 90 questionnaire retrieved from it 67.A percentage of 75%.

Ant to achieve the goal of the study, scientists used many statistic ways such as (alfa kronburg. To make sure of the contancy, repetitions and the percentage to describe the variants of the study and mean to determinate the level of response about the study.

The results show that ; there is no differences up to the teachers ; all the obstacles during the study which divert the application of the new methods of teaching.All the teachers agree that ;thhese obstacles have negative effects of not to use them. Up to the results of the study, the teachers agreed on the following recommendations.

1/Allocate seminaries for applying the new methods of teaching for teachers to train them how to apply them in real situations.

2/Provide teachers with the materials and tools needed inschools to help the teachers to do their best in applying the new methods of teaching.

1- المقدمة وإشكالية البحث:

شهد المجال التربوي الكثير من التجارب والبحوث المختلفة بهدف معرفة أحسن الأساليب والطرق في إيصال المعلومات إلى التلاميذ وأن تراعى فيها الفروق الفردية من أجل الوصول بقدراتهم إلى أفضل مستوى في المجال البدني والمهاري .وتعد المدرسة المؤسسة التربوية الأولى في المجتمع بما تقدمه من مناهج تربوية مختلفة لإعداد التلاميذ وتربيتهم تربية متكاملة ومتزنة بدنيا وعقلياواجتماعيا وصحيا .

وشهدت أساليب التدريس تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة نتيجة لتطور المجتمعات المعاصرة واستنادا إلى تطور علوم أخرى مثل علم النفس التعليمي الحديث والأبحاث والعلوم التربوية التي أخذت في الحسبان الازدياد المطرد لوعي المدرسين وحاجتهم إلى تغيير النمط التقليدي في عملية التعلم،ولإيجاد أنواع بديلة تتواءم مع التطور العلمي والقفزة التكنولوجية الكبيرة التي جعلت من العالم الواسع قرية صغيرة يمكن اجتيازها بأسرع وقت وأقل جهد مما سهل الانفتاح العلمي ومتابعة كل جديد ومتطور، فكان ما شمله هذا التطور البحث عن طرق وأساليب تعليمية جديدة بمقدورها أن ترفع الأساليب التقليدية والرقي بعملية التعلم إلى أفضل مستوياتها إذا أحسن المدرسون والعاملون في الحقل التعليمي استخدام هذه الأساليب وتوفير الإمكانيات اللازمة لها، وظهرت اتجاهات حديثة في أساليب تدريس التربية البدنية و الرياضية التي تسمح للمدرس بالانتقال من أسلوب إلى آخر واستعمال المناسب منها حسب الحاجة وحسب الفروق الفردية بين المتعلمين وامكانياتهم والغرض الذي يراد تدريسه،ولغرض إعطاء فرصة أكبر ،لاتخاذ قرارات في العملية التعليمية.(**جرجيس،9،2008**) ومن هذه الأساليب أسلوب الاكتشاف الموجه،أسلوب حل المشكلات، أسلوب تصميم البرنامج الفردي للتلميذ، الأسلوب التبادلي .

ولقد أصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محورا للاهتمام في مجال التعليم ويعتبر درس التربية البدنية والرياضية الأساس العام الذي يدرسه جميع التلاميذ على حد سواء، وبالتالي يجب أن يكتسب التلميذ من خلال الدرس مهارات تمكنه في الحاضر والمستقبل من ممارسة أنشطة رياضية بصورة مرضية.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في العملية التعليمية على ذاتية المتعلم في الحصول على الخبرة التي يهيئها له الموقف التعليمي ليقف المتعلم موقفا إيجابيا نشطا في تحقيق الأهداف التعليمية المطلوبة كلا حسب قدراته الشخصية وسرعته الذاتية.

كذلك إن البرامج وطرق التدريس الحديثة نادت بالتركيز على المتعلم بدلا من التركيز على المواد التعليمية وإنه لابد من تطوير طرق وأساليب التدريس حتى نتخلص تدريجيا من تلك الأساليب التقليدية وتستخدم الأساليب الوظيفية التي تراعي الأسس النفسية للمتعلمين.

من هذا المنطلق كان واجبا على أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يكتسبوا من خلال فترة تكوينهم المهني المعارف النظرية والتطبيقية لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية والتي تستخلص من تلك الاتجاهات التربوية الحديثة وبالتالي يكون لها واقع في عملية التطبيق، حيث يذكر "إن التدريس الناجح هو نتيجة التطابق بين ما يقصد وما يحدث بالفعل في الدرس،وللوصول لهذا التطابق يجب أن يعرف المدرس العوامل التي يمكن أن تحقق أو تعوق هذا التطابق".

كذلك من بين معوقات النظام التعليمي ضعف المناهج–اعتماد أساليب التدريس على الصفة النظرية واستخدام التلقين من جانب المدرس والحفظ أوالتقليد من جانب التلميذ– ارتباط أساليب تقويم التلميذ على مدى تمكنه من المادة التعليمية– شعور التلاميذ بالملل وعدم الدافعية نتيجة لعدم مراعاة حاجات التلميذ الفرد.

هذا يعني أن هناك العديد من المعوقات التي تحول دون تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس وتدعو الأستاذ إلى الاستمرار في أساليبه التقليدية في تحقيق الأهداف المرجوة من درس التربية البدنية والرياضية . ومن خلال عمل الباحثين كأستاذين للتربية البدنية والرياضية لا حظا وجود قصور في تطبيق الأساتذة لأساليب التدريس الحديثة وقد دعم ذلك ما قام به الباحثان من مقابلات شخصية مع الزملاء الأساتذة وذلك بطرح سؤال مفتوح عليهم مفاده هل يستخدم أستاذ التربية البدنية والرياضية أساليب التدريس الحديثة في درسه؟ وكانت إجاباتهم تعبر عن عدم وضعها في الاعتبار عند التدريس لأنهم لا يعرفونها ولم يطلعوا عليها، حيث أن أساليب التدريس الحالية في التربية البدنية والرياضية تعتمد على أساليب التدريس التقليدية التي تركز على جوانب محددة في التدريس.

ومن خلال ملاحظتنا لعمل بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في معظم المراحل الدراسية وخاصة المرحلة المتوسطة ومن خلال متابعتنا لعملية التطبيق الميداني وجدنا بأن هناك مشكلة تتمثل في أن أستاذ التربية البدنية والرياضية هو محور العملية التربوية فهو المسؤول عن مراحل التدريس الثلاث(مرحلة ماقبل الدرس، مرحلة الدرس، مرحلة ما بعد الدرس) واقتصر دور التلميذ فقط على تلقي المعلومات والأوامر من

الأستاذ دونما أي تفاعل مع مختلف مواقف الدرس التعليمية، وهنا تكمن مشكلة البحث حيث يتعارض ذلك مع وجهة النظر التربوية الحديثة التي تتمثل في أن التلميذ(المتعلم) يجب أن يكون هو محور العملية التربوية.**(يوسف والأحمد،2003، 13)**

مما سبق عرضه ومن خلال اطلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات السابقة والمراجع العلمية اتضح أنه لم تتم دراسة من قبل للتعرف على معوقات استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، كما أن بعض الدراسات تناولت معوقات العمل في المجال الرياضي في التدريب والادارة، وهذا يؤكد أهمية التعرف على معوقات العمل في القطاع التربوي مما يسهم في تحقيق الأهداف المرسومة لدرس التربية البدنية والرياضية.

وهذا ما دفع الباحثان إلى دراسة معوقات استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة التي يمكن أن يكون لها واقع تطبيقي في دروس التربية البدنية والرياضية، والتي حددها الباحثان في أساليب: الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، الأسلوب التبادلي.

ومنه يمكن صياغة التساؤل التالي:

ماهي المعوقات التي تحول دون تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة ؟

2- الفرضية العامة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات تطبيق أساليب التدريس الحديثة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط.

3- الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات التي تتعلق باتجاهات نحو بعض جوانب العملية التعليمية لأساتذة الطور المتوسط .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات التي تتعلق بقدرات واستعدادات الأستاذ وإعداده مهنيا .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة بقدرات التلاميذ وخبراتهم.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة بالمفتشين والقائمين على مادة التربية البدنية والرياضية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الادارية والتنظيمية والامكانات المتوفرة.
- لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات تطبيق أساليب التدريس الحديثة تعزى لمتغير الجنس.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات تطبيق أساليب التدريس الحديثة تعزى لمتغير السن والخبرة والمؤهل العلمي.

4- أهمية البحث:

تم تحديد أهمية البحث فيما يلي:

- تقديم ما يساعد على تقليل سلبيات أساليب التدريس المتبعة في تدريس مادة التربية البدنية والرياضية.
- تقديم أساليب تدريس جديدة قد تعتبر أكثر ملائمة لتدريس دروس التربية البدنية والرياضية.
- يعتبر هذا البحث دعوة نحو تجريب أساليب جديدة وحديثة تتواءم والامكانيات المتاحة لدى الأساتذة وكذلك تراعي ميولات التلاميذ و قدراتهم الإبداعية.

5- أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى:

- محاولة معرفة المعوقات التي تدفع وتحول دون تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط لأساليب التدريس الحديثة (الاكتشاف الموجه، حل المشكلات، الأسلوب التبادلي، تصميم التلميذ للبرنامج الفردي)
- تصنيف وترتيب المعوقات حسب درجة إعاقتها لتطبيق الأساليب الحديثة في التدريس .

6- مصطلحات البحث:

6- 1- المعوقات:

عرفها "**الثقفي**" بأنها مجموعة من المشكلات أو الصعوبات الفنية والمادية والإدارية والإشرافية التي تحول دون استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة في المواقف التعليمية المختلفة .

أو هي المشكلات والصعوبات المختلفة التي تحول دون استخدام المعلم لطرق التدريس الحديثة مع محتويات المنهج الحالي.**(حزحازي كمال،27،2010)**

6- 2- مفهوم التدريس:

يرى **(محمود عبد الحليم عبد الكريم،226،2006)** أن: "التدريس سلوك تربوي موجه يساعد التلميذ على القيام بنفسه لتحقيق الأهداف التعليمية المنشودة و السلوك الموجه قد يكون يهدف إلى إثارة دوافع التلميذ، تنظيم المحتوى التعليمي و أسلوب تنفيذه ،و تقديم المهارة سواء بأداء النموذج أو الشرح و التفسير، و تقويم فاعلية الأداء بالإثابة والتعزيز ، وتقديم التغذية الرجعية، وهذا يعني أن التدريس عبارة عن نشاط متعدد الأوجه يتحدد في بعدين هما : التعليم و التعلم لإحداث تغير و تعديل في سلوك المتعلم و ذلك عن طريق تنظيم و توجيه الخبرات و البيئة التعليمية الملائمة."

ويعرف أيضا بأنه: " مجموعة من العلاقات المستمرة التي تنشأ بين المدرس و التلميذ حيث أن هذه العلاقات تساعد التلميذ على النمو و اكتساب المهارة والخبرات، و لهذا يكون التدريس أحد أبرز و أهم محاور العملية التربوية ".**(عطا الله أحمد، 2006، 6)**

ويعرفه الباحثان:" بأنه عبارة عن مجموعة من السلوكات والتصرفات التي يهدف من خلالها المعلم إلى إكساب التلميذ مجموعة من المهارات والخبرات التي تساعده على النمو في جميع الجوانب .

6- 3- الأساليب التدريسية:

تعتمد الأساليب التدريسية على مدى مشاركة الطالب في القرارات السلوكية أثناء الدرس فهنالك قرارات تشمل مشاركة الطالب في الدرس والبعض الآخر لا يضم مشاركة الطالب في تلك القرارات والكثير من المصادر قد حددت تلك الطرق وتملي تحديد اتجاهات التدريس على أساس أفكار و مساهمات الطلاب **.(ظافر الهاشمي،1،2005)**

6- 4- تحديد أساليب التدريس:

أولا: الأسلوب المغلق:ونقصد به طريق تعليمي مع مشاركة قليلة من قبل الطلاب في الدرس.

ثانيا: الأسلوب المغلق-المفتوح:ونقصد به طريق تعليمي بقيام المدرس بتصميم هيكل و اطار الدرس وقيام الطلاب بالمشاركة في أفكارهم و معتقداتهم و تفسيراتهم بصورة أكثر.

ثالثا:أسلوب التفاوض و التفاعل:تظهر مشاركة الطلاب في اتجاهات الدرس ويعتمد على مشاركة كبيرة من قبل الطلاب في أفكارهم و مساهماتهم وبهذا نستطيع أن نقول إن الأساليب التدريسية وتصنيفاتها ترتكز بالدرجة الأولى على مقدار مشاركة الطالب في الدرس**.(سعيد غني نوري،3،2،2009)**

6- 5- مفهوم أساليب التدريس: teatching styles

يعرفها "**عصام الدين متولي**"، و"**بدوى عبد العال**" بأنها:"مجموعة من الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم و المفضلة لديه ويعني ذلك أننا قد نجد أسلوب تدريس يختلف من معلم لآخر رغم أن طريقة التدريس المتبعة قد تكون واحدة وهذا يدلنا على أن أسلوب التدريس يرتبط ارتباطا وثيقا بالخصائص الشخصية للمعلمن، وبمعنى آخر فإذا كانت طرق التدريس تعني الاجراءات العامة التي يقوم بها المعلم فإن الأساليب يقصد بها إجراءات خاصة ضمنية تضمنها الاجراءات العامة التي تجري في موقف تعليمي".**(محسن محمد درويش وآخرون ،52،2013)**.ولقد أجمع الكثير من العلماء على أن الطلبة لا يستجيبون لعملية التعليم بطريقة أو أسلوب واحد ، وأنه لابد من استخدام طرائق و استعمال أساليب متعددة لبناء وتطوير القدرات البدنية والعقلية للطلاب، وفرق المختصون بين الطريقة والأسلوب والذي يعد أكثر شيوعاً الآن هو " أن الأساليب هي مجموعة من خطط التعلم التي لها علاقة بفلسفة التدريس أو ناتج معين أو محدد للتعلم ". **(JonathDoherty,2003,p2)**

أما " ظافر" فقد وصف الأسلوب بأنه " هو اتخاذ قرارات تربوية تعليمية تعالج المستوى المهاري والمعنوي والبدني للمتعلم ومرحلته الدراسية ولكل أسلوب تدريسي أهداف معينة ولا يمكن تفضيل أسلوب عن أخر ويتم اختيار الأسلوب حسب نوع المهارة والإمكانات المتوافرة في بيئة المتعلم " . **(ظافر هاشم إسماعيل،39،2002)**

ويعرف أيضا " هو الكيفية التي يتناول فيها المدرس تنفيذ طريقة التدريس بصورة تميزه عن غيره من المدرسين الذين يستخدمون الطريقة نفسها".**(محمود داود سلمان،124،2006)**

وتعتمد أساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية على أربعة متغيرات رئيسية:

1- قابلية المتعلم .

2- طول وقت التعلم (عدد الوحدات وزمنها).

3- نوع الفعالية أو المهارة المختارة وملا ئمتها للطلبة .

4- الإمكانات المتوفرة .(**محمد داود الربيعي،140،2006**)

6- 6- أنواع الأساليب التدريسية الحديثة:

حدد موستون الأساليب بحيث يختار منها المدرس ما يتلاءم مع ما يريد تحقيقة من أهداف وحسب مستوى التلاميذ والجو التعليمي المحيط وأهم هذه الأساليب هي:

6- 7- أسلوب الاكتشاف في التربية البدنية و الرياضية:

يعد أسلوب الاكتشاف من الأساليب الأكثر شيوعا واستخداما في مجال تدريس مهارات الأنشطة الرياضية وهو الأسلوب المتبع بشكل واسع في تدريس تلك المهارات.(**سيناء فليح حسن،10،2010**). ويختلف هذا الأسلوب عن كل الأساليب التدريسية حيث يعتمد المتعلم على نفسه وجهده للتغلب على المشكلات التي يعرضها المعلم وفي الوقت نفسه يشعر بمدى المشكلة التي تواجه ويحس بضرورة التغلب عليها وبذلك يكون في موقف إيجابي مع هذه المشكلة لذا ينبغي على المعلم أن يعمل على إتاحة الفرص للمتعلمين لتحرير المشكلة ورسم الخطط والتفكير في حلها.(**طارق محمد نهاد،29،2007**)

6- 8- أسلوب حل المشكلات :

"عبارة عن عملية فكرية يستخدم فيها الفرد ما لديه من معارف مكتسبة سابقة ومهارات من أجل الاستجابة لمتطلبات موقف ليس مألوف لديه، وتكون الاستجابة بمباشرة عمل ما يستهدف حل التناقض أو اللبس أو الغموض الذي يتضمنه الموقف ".(**سليمان عبدالواحد كيوش،2001، 10،20**)

6- 9- الأسلوب التبادلي:

إن الأسلوب التبادلي هو الذي يمكن للمعلم أن يتعامل مع هذه الحالة في صف منظم بصورة خاصة ، فالصف يجب أن ينتظم بشكل أزواج ، فتصنيفهم يكون بشكل تلميذ (عامل)، وآخر(ملاحظ) وظيفة العامل هي إنجاز العمل ، واتخاذ القرارات الممنوحة ، أما وظيفة التلميذ الملاحظة فهي اعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ العامل مستندا في ذلك إلى معلومات وافية سبق للمعلم أن أعدها بشكل بيانات أو توزيعها على التلاميذ(**عباس أحمد السامرائي،1991 ،91**). فمثلا: أن تعلم الكرة الطائرة بهذا الأسلوب يحتاج إلى عدد كبير من الكرات ، يزيد عن المتوفر في المدرسة ، فيمكن لكل تلميذ جلب كرة للمدرسة ، وقد ثبت نجاح ذلك في كثير من المدارس.

(**مروان عبد المجيد ، محمد جاسم الياسري،2001 ، 267**). ويعتبر أيضا من الأساليب التي تعطي دورا أكبر للمتعلم نحو الاستقلال ويختص بالتغذية الراجعة الفورية مباشرة التي يقدمها لزميله الذي يلاحظه. حيث ينشغل أحد الطلاب بالأداء بينما يلاحظه زميله ويزوده بالتغذية الراجعة الفورية، ثم يتبادل الطلاب الأدوار.(**Boyce, 1992, 389- 401**)

6- 10- مفهوم التربية البدنية والرياضية:

التربية البدنية والرياضية شكل من أشكال التربية تقوم على أساس إتمام عملية التربية عن طريق البدن، وهي ترتكز على اكتساب الفرد للمهارات وتعمل على تطوير الخصائص والصفات البدنية وتكوين العادات الصحية السليمة التي تكون من شأنها أن ينشأ الفرد حياة صحية سليمة، وأن يكون لديه القدرة على مجابهة متطلبات الحياة بكفاءة. **(عبد الحميد شرف، 2005، 18)** .

وتعرف أيضا بأنها "مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية". **(أمين أنور الخولي،31،30،2000)**

6- 11- درس التربية البدنية والرياضية:

عرفه **(محمد سعيد عزمي،151،2004)**: " درس التربية البدنية و الرياضية هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي في التربية البدنية و الرياضية، الذي يمثل أصغر جزء من المادة ويحمل كل خصائصها.".

وهو أيضا" الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية الرياضية، فالخطة الشاملة لمنهج التربية الرياضية تشمل كل أوجه النشاط التي يريد المدرس أن يمارسها التلاميذ وأن يكتسبوا المهارات التي تتضمنها هذه الأنشطة بالإضافة إلى ما يصاحب ذلك من تعليم مصاحب مباشر وآخر غير مباشر"**(عفاف عثمان وآخرون،12،2007)**

مرحلة التعليم المتوسط: يعرفها الباحثان بأنها المرحلة التبي بين مرحلة التعليم الابتدائي ومرحلة التعليم الثانوي وهي محددة بأربع سنوات

I. إجراءات الدراسة الميدانية :

يتناول هذا الجزء الطريقة والإجراءات التي اعتمدت في هذه الدراسة، حيث يعطي وصفا مفصلا لمنهج الدراسة ومجتمعها وعينتها، والأدوات المستخدمة في جمع البيانات، ويوضح الطرق الاحصائية التي أستخدمت في تحليل البيانات ومعالجتها، بهدف الحصول على النتائج.

1- الدراسة الا ستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية بغرض التعرف على توزيع عينة الدراسة عبر تراب الولاية، وقد كان مفتش المادة متعاونا معنا إلى درجة كبيرة ووفر لنا كل المعلومات التي نحتاجها ، وعليه فقد قام الباحثان بتوزيع (10 استمارات) على عينة مكونة من أساتذة التربية البدنية و الرياضية و قد أسفرت الدراسة الاستطلاعية على النتائج التالية:

- ساعدت الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث و كذا التعرف على التوزيع الجغرافي للعينة و هذا ما سهل للباحث الوصول إلى أ فراد العينة أ ثناء توزيع الاستبيان .
- التعرف على مدى ملائمة عبارات الاستبيان من حيث الوضوح .
- قياس صدق و معامل الثبات لأداة الدراسة بعد توزيع (10 استمارات) على عينة من أساتذة التربية البدنية من خارج عينة الدراسة.

2- منهج البحث:

"هو الأسلوب الذي يتبعه الباحث لتحديد خطوات بحثه والذي يمكن من خلاله التوصل إلى حل مشكلته"**(وجيهمحجوب،81،2002)**

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي بأسلوب الدراسة المسحية "لأن المنهج الوصفي من أفضل المناهج وأيسرها للوصول إلى تحقيق أهداف البحث،فالمسح يزود الباحث بمعلومات تمكنه من التحليل والتفسير واتخاذ القرارات، ويكشف له عن العلاقات بين المتغيرات المدروسة".(**عدنان حسين و يعقوب عبد الله أبو حلو،2009، 233)**

3- مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بأساتذة التربية البدنية و الرياضية في مرحلة التعليم المتوسط بولاية باتنة والبالغ عددهم (314) حسب إحصائية مديرية التربية / قسم التخطيط التربوي للعام الدراسي 2016- 2017.

4- عينة البحث :

تكونت عينة البحث من (67) أستاذا من أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط ،وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية.

5- مجالات البحث:

- **المجال البشري** :أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم المتوسط بولاية باتنة
- **المجال الزماني**: 2016/11/10 إلى 2017/01/30.
- **المجال المكاني**:ولاية باتنة .

6- وسائل جمع المعلومات :

- المراجع والمصادر العربية والأجنبية .
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استبيان .

7- أداة الدراسة :

لجمع المعلومات قام الباحثان بتصميم استبيان وفق سلم ليكارت الثلاثي التي غطت المحاور التالية :

- **المحور الأول** : معوقات تتعلق ببعض جوانب العملية التعليمية .
- **المحور الثاني** : معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا.
- **المحور الثالث** : معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية الرياضية.
- **المحور الرابع** : معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم.
- **المحور الخامس** : معوقات تتعلق بمفتشي التربية البدنية والرياضية.
- **المحور السادس** : معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة.

وقد تم قياس متغيرات محاور الاستبيان باستخدام مقياس ليكارت الثلاثي باعتباره من أنسب المقاييس التي تسمح لنا بقياس إدراك المبحوثين لمحتويات المحاور الستة. ويتكون هذا المقياس من ثلاث نقاط تتراوح بين الرقم

(1) ويعبر عن عدم الموافقة المطلقة ، والرقم (3) الذي يعبر عن الموافقة المطلقة عليها، في حين يعبر الرقم (2) عن حيادية المقياس. كما يعكس كل من المدى [1 أقل من 1.66] درجة الموافقة والرضا المتدنية، والمدى [1.67 أقل من 2.32] درجة الموافقة والرضا المتوسطة، أما المدى [2.33 أقل من 3] فيعكس درجة الموافقة والرضا العالية.

8- أساليب التحليل الإحصائي :

قام الباحثان بتفريغ الاستبانة وتحليلها من خلال برنامج SPSS 24 وقد تم استخدام الأدوات الاحصائية التالية :

- معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق البنائي.
- اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات الاستبانة.
- التكرارات والنسب المئوية لوصف المتغيرات الديمغرافية والوظيفية لأفراد عينة الدراسة.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الاجابة عن أسئلة الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة.
- اختبار (t) لعينتين مستقلتين لاختبار الفروق تبعا للجنس.
- تحليل التباين الأحادي One Waye ANOVA لبيان الفروق في إجابات الأفراد تبعا لمتغيرات العمر، الخبرة، المؤهل العلمي.

9- صدق وثبات الاستبيان :

تم التحقق من صحة وصدق الاستبيان بالاعتماد على طريقة الصدق البنائي لمجالات الاستبيان؛ حيث تم حساب ارتباط كل مجال من مجالات الاستبيان بالدرجة الكلية لفقرات الاستبيان كما يبين الجدول رقم (01) أن محتوى كل مجال من مجالات الاستبيان له علاقة قوية بهدف الدراسة وقد تراوح هذا المعامل للمحور الأول (0.837) أما المحور الثاني فقد بلغ (0.819) وبلغ المحور الثالث (0.991) أما المحور الرابع فبلغ (0.836) والمحور الخامس (0.973) وبلغ المحور السادس (0.868)عند مستوى معنوية (0.01.) كما تم استخدام طريقة معتمدة في مثل هذه الدراسات، هي طريقة معامل الثبات ألفا كرونباخ وذلك للتأكد من ثبات المقياس المستخدم. وسيتم التطرق إليها كما يلي :

- **معامل الثبات ألفا كرونباخ** : بلغ هذا المعامل للمحور الأول والثاني (0.935 و 0.925) على التوالي، كما بلغ معدل الاختبار الاجمالي (0.961) حيث تجاوزت النسبة المقبولة إحصائيا والمقدرة بـ (0.60)، وهذا يدل على أن معاملات الثبات مرتفعة لمحاور الاستبيان، وهذا مايؤكد ثبات الاستبيان بفقراته المختلفة وصلاحيتها للتطبيق على مجتمع الدراسة (أنظر الجدول رقم(3)).

10- الدراسات المشابهة:

رغم ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت هذا الموضوع إلا أن هناك بعض الدراسات العربية تناولت هذا المجال, وسنقوم فيما يلي باستعراضها لأهميتها من حيث المشابهة وارتباطها بموضوع الدراسة.

10-1- دراسة كمال حزحازي: معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة رسالة ماجستر(2010/2009)

هدفت هذه الدراسة المقارنة لمعرفة دلالة الفروق في استجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي والطور المتوسط حول معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية في ولاية بسكرة.واستخدم الباحث المنهج الوصفي في هذه الدراسة، واعتمد على استمارة استبيان كأداة لجمع المعلومات.و شملت عينة الدراسة القصدية (62) أستاذ من الطور المتوسط من مجموع (204) أستاذ و(32) أستاذ من الطور الثانوي من مجموع (68) أستاذ.

وأسفرت الدراسة على:

- لا توجد فروق دالة إحصائيا في صعوبة تطبيق محتوى منهج المقاربة بالكفاءات بين أساتذة الطور المتوسط والثانوي.
- لا توجد فروق دالة إحصائيا في نقص الوسائل التربوية المعيقة لتطبيق التدريس بالكفاءات بين أساتذة الطور المتوسط والثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات تطبيق العملية التقويمية بالكفاءات ميدانيا بين أساتذة الطور المتوسط والثانوي.
- توجد فروق دالة إحصائيا في معوقات التدريس وفق المقاربة بالكفاءات تعود لنقص التكوين بين أساتذة الطور المتوسط والثانوي

وهذا يعني أن هنالك تصور موحد بين أساتذة الطورين في ما يخص صعوبة تطبيق محتوى المنهج وكذا نقص الوسائل التربوية الذي أجمع الأساتذة على أنها تعد أبرز معوقات تطبيق التدريس وفق الكفاءات في حصة التربية البدنية.

بينما اختلفت آراء الأساتذة حول العملية التقويمية بالكفاءات ونقص التكوين وفق المقاربة الجديدة.وهذا رغم أنهم أجمعوا على أنها أيضا تعتبر من المعوقات غير أن هناك فروق في مجموع الإجابات حول المحور بصفة عامة.

- وعلى ضوء هذه النتائج قام الباحث بعمل مجموعة من التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن تسهم في التخفيف والتذليل من هذه المعوقات أهمها القيام بتنظيم وتكثيف الدورات التكوينية لأساتذة التربية البدنية والرياضية تبدأ إن تطلب الأمر الانطلاق (بتاريخ المقاربة بالكفاءات، نشأتها، مفاهيمها،.....) وكذلك توفير المنشئات والوسائل البيداغوجية اللازمة لممارسة نشاط بدني تربوي هادف نتاجه تلميذ كفء و تكثيف وتشجيع الأبحاث والملتقيات العلمية الخاصة بشرح وتسليط الضوء على المقاربة بالكفاءات.

10- 2- دراسة عبد الرحيم ناصر أحمد عمر: معوقات استخدام النظم الإدارية الحديثة وأثر ذلك على اتخاذ القرار بالإتحادات الرياضية(دراسة ميدانية على بعض الاتحادات الرياضيةالمركزية بالجمهورية اليمنية) رسالة ماجستر بمعهد التربية البدنية والرياضية بسيدي عبد الله بالجزائر العاصمة (2010/2009)

هدفت الدراسة إلى تحديد معوقات استخدام النظم الإدارية الحديثة واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واختار(30)اتحادية كعينة لبحثه واستنتج الباحث أن نقص التكوين في استخدام النظم الادارية الحديثة وكذلك قلة عدد وحجم الدورات التدريبية صعب في استخدام هذه الاخيرة، كذلك القائمين على هذه الدورات التدريبية غير متخصصين في النظم الادارية الحديثة مما يصعب من استخدام هذه الاخيرة.

II. النتائج ومناقشتها:

هدفت الدراسة إلى التعرف على المعوقات التي تحول دون تطبيق أساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية ، حيث سيتم في هذا الجزء عرض للنتائج التي توصلت إليها الدراسة..

1- خصائص أفراد عينة الدراسة :

ورد في الجدول (03) تفصيل لعينة الدراسة حسب الجنس حيث فاقت نسبة الأستاذات الاناث (7.5%) بتكرار(5) أستاذات في هذه الدراسة، بينما بلغت نسبة الأساتذة الذكور (92.5%) بتكرار(62) أستاذ، ويعود تفوق عدد الأساتذة إلى خاصية المادة في هذا القطاع الذي يغلب عليه العنصر الذكري، كما ورد في الجدول توزيع لأساتذة المتوسطات المدروسة حسب العمر حيث تشكل الفئة أكبر من (40) سنة النسبة الأعلى حيث بلغت نسبتهم(43.3%) بتكرار (29) أستاذ، تليها فئة الأساتذة الذين تتروح أعمارهم مابين(31 الى 40) سنة حيث بلغت نسبتهم (35.8%) بتكرار (24) أستاذ، ثم الفئة أقل من (30) سنة بنسبة (20.9%) بتكرار (14) أستاذ. كذلك تم عرض مهنة الأساتذة في المتوسطات حسب المؤهل العلمي في الجدول والتي وردت كما يلي : الأساتذة الحاصلين على شهادة الليسانس كنسبة أعلى بلغت(77.6%) بتكرار (52)، يليها الأساتذة المتحصلين على شهادة الماستر بنسبة (22.4%) بتكرار(15). كما يتضح من الجدول أن ما نسبته (47.8%) وبتكرار (32) أستاذ فاقت خبرتهم (10) سنوات، أما الذين يملكون من الخبرة مابين (5 الى 10) سنوات فقد كان بنسبة (29.9%)وبتكرار بلغ (20) أستاذ، في حين كانت نسبة الأساتذة الذين يملكون خبرة أقل من (5) سنوات (22.4%) بتكرار (15).

2- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الأول: معوقات تتعلق ببعض جوانب العملية التعليمية .

يوضح الجدول رقم(04) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تتعلق ببعض جوانب العملية التعليمية.

الملاحظ من الجدول رقم (04) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4، 5، 6) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (7،8، 9،10،11،12) ضمن الموافقة المتوسطة [1.67-2.32]، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق ببعض الجوانب التعليمية داخل المتوسطات، ويظهر من الجدول أن الفقرة رقم(9) والتي كانت تنص على " لا أرغب في استخدام الأساليب الحديثة في التدريس خوفا من المطالبة بتطبيق المزيد من المستحدث في المجال التربوي الرياضي " جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.40)، بينما جاءت في الرتبة

الأخيرة الفقرة رقم (02) والتي تنص على " المشرف التربوي لا يعير الطرق والأساليب الحديثة في التدريس اهتماما." بمتوسط بلغ (2.24).

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات تتعلق ببعض جوانب العملية التعليمية ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.31) مما يعكس درجة موافقة متوسطة على وجود معوقات تتعلق ببعض جوانب العملية التعليمية ، وبإجماع أفراد عينة الدراسة .

•ويرجع الباحثان ذلك إلى نظرة الأساتذة إلى أن الأساليب التقليدية أكثر فاعلية في تحقيق الأهداف من الأساليب الحديثة، وكذلك عدم وجود دور واهتمام المفتشين بهذه الأساليب جعل الأساتذة لا يميلون إلى استعمالها . ومنه يمكن القول أن الفرضية الأولى قد تحققت والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات التي تتعلق باتجاهات نحو بعض جوانب العملية التعليمية لأساتذة الطور المتوسط .

3- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الثاني: معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا.

يوضح الجدول رقم(05) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس وإعداده مهنيا.

يتبين من خلال الجدول رقم (05) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4، 5، 6،7) كانت ضمن الموافقة العالية [3-2.33]، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (8،9، 10،11) ضمن الموافقة المتوسطة [2.32-1.67]،وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس وإعداده مهنيا ، حيث يظهر من الجدول أن الفقرة رقم(10) والتي كانت تنص على أن " القصور في اكتساب الأستاذ لأساليب التدريس الحديثة من ناحية تطبيقها خلال إعداده المهني." جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.40)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (06) والتي تنص على " تخوف الأستاذ من تجربة جديدة إتجاه أساليب التدريس الحديثة" بمتوسط بلغ (2.27).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.34) مما يعكس درجة موافقة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا من قبل أفراد عينة الدراسة .

- ويرى الباحثان أن نقص تكوين الأساتذة ونقص خبرة بعضهم تشكل عاملا هاما في السيطرة على التلاميذ واستثارة حماسهم للعمل في الدروس نحو أنشطة محببة لهم وفقا لأساليب التدريس الحديثة. ومنه يمكن القول أن

الفرضية الثانية قد تحققت والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات التي تتعلق بقدرات واستعدادات الأستاذ وإعداده مهنيا .

4- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الثالث: معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية.

يوضح الجدول رقم(06) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية.

يتبين من خلال الجدول رقم (06) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1، 2، 3، 4،5، 6) كانت ضمن الموافقة العالية [3-2.33]،وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية ، حيث يظهر من الجدول أن الفقرة الأخيرة والتي كانت تنص على " عدم وجود أساليب تقويم موضوعية تقيس ناتج التعلم باستخدام أساليب التدريس الحديثة " جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.51) وانحراف معياري قدره (0.746)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة الأولى والتي تنص على " عدم نص أهداف المنهاج على اشتراك التلاميذ في عملية تعليمهم بإيجابية يعوق استخدام الأساليب الحديثة في التدريس " بمتوسط بلغ (2.31) وانحراف قدره (0.690).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.42) مما يعكس درجة موافقة عالية على وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية من قبل أفراد عينة الدراسة .

•ويمكن تدعيم كل ما سبق بالإشارة إلى النتائج التي وصل إليها **قاسم شحات جعفر الوتيشي** فيما يخص معوقات تطبيق مناهج التربية البدنية و الرياضية ميدانيا، حيث أعطى مجموعة منها، نلخصها في (عدم تحقيق أهداف منهج التربية البدنية للأهداف المرتبطة بتعليم المتعلمين،عدم مراعاة محتوى المنهج لاستعدادات أو لقدرات المتعلمين، عدم مناسبة المحتوى للزمن المخصص لتعليمه المادة،صعوبة تنفيذ المحتوى بالإمكانات المتاحة) **(كمال حزجازي،2010، 182)** وهذا ما يدعم النتائج المتوصل لها في الفرضية الثالثة والتي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية والرياضية.

5- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الرابع: معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم.

يوضح الجدول رقم(07) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم.

يتبين من خلال الجدول رقم (07) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1، 2، 3، 4، 5) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم ، حيث يظهر من الجدول أن الفقرة رقم(04) والتي كانت تنص على" عدم تقدير التلاميذ لمبدأ حرية العمل" جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.45) ، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم(05) والتي تنص على " رغبة التلاميذ واتجاههم نحو لعبة كرة القدم تفقدهم الميل لممارسة الأنشطة الرياضية الأخرى مما يحد من تطبيق أساليب التدريس الحديثة " بمتوسط بلغ (2.34).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات خاصة ببعض جوانب منهاج التربية البدنية و الرياضية ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.40) مما يعكس درجة موافقة عالية على وجود معوقات تتعلق بقدرات التلاميذ وخبراتهم من قبل أفراد عينة الدراسة .

- ويعزى الباحثان ذلك الى كثرة استخدام الأساتذة للأساليب القديمة مع التلاميذ قلل من من قدراتهم وخبراتهم كتمهيد لاستخدام الأساليب الحديثة كذلك النقص في استثارة حماس التلاميذ نحو حصة التربية البدنية والرياضية مما يجعلهم غير قادرين على تجسيد هذه الأساليب على أرض الواقع. ومنه يمكن القول أن الفرضية الرابعة قد تحققت والتي تنص على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة بقدرات التلاميذ وخبراتهم.

6- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور الخامس: معوقات تتصل بمفتشي التربية البدنية والرياضية.

يوضح الجدول رقم(08) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تتصل بمفتشي التربية البدنية والرياضية.

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1، 2، 3) كانت ضمن الموافقة العالية [2.33-3]، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرة (04) ضمن الموافقة المتوسطة [1.67-2.32]،وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتصل بمفتشي التربية البدنية والرياضية.، حيث يظهر من الجدول أن الفقرة الأولى والتي كانت تنص على " عدم اهتمام مفتشي التربية البدنية والرياضية بعمل نماذج لاستخدامات أساليب التدريس الحديثة." جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.36)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (02) والتي تنص على " عدم المتابعة المستمرة للأستاذ فيما يخص تطبيق أساليب تدريس حديثة " بمتوسط بلغ (2.31).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تتصل بمفتشي التربية البدنية والرياضية. مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات تتعلق بقدرات واستعدادات المدرس واعداده مهنيا ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.33) مما يعكس درجة موافقة عالية على وجود معوقات تتصل بمفتشي التربية البدنية والرياضية من قبل أفراد عينة الدراسة .

- ويعزى الباحثان ذلك إلى أن للمفتش دور كبير في توجيه الأساتذة اعتمادا على الأسس العلمية لأن الأستاذ يحتاج إلى من يعينه على وضع الأهداف التعليمية التي يجب أن يوجه أنشطته لتحقيقها وكذلك تنمية قدراتهم على استخدام الوسائل التعليمية الحديثة التي يستعملها في تدريسه. ومنه يمكن القول بأن الفرضية الخامسة قد تحققت والتي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الخاصة بالمفتشين والقائمين على مادة التربية البدنية والرياضية.

7- تحليل الفقرات الخاصة بالمحور السادس: معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة.

يوضح الجدول رقم(09) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية مرتبة حسب أهميتها بالنسبة لأفراد عينة الدراسة على وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة.

يتبين من خلال الجدول رقم (09) أن إتجاهات أفراد العينة نحو الفقرات (1 ،2 ،3 ،4، 5،6 ،7) كانت ضمن الموافقة العالية [3-2.33]، بينما كانت الاتجاهات نحو الفقرات (8،9،10) ضمن الموافقة المتوسطة [2.32-1.67]،وهذا ما يدل على أن غالبية أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة ، حيث يظهر من الجدول أن الفقرة رقم(09) والتي كانت تنص على " قلة الاهتمام من طرف المؤسسة بتحسين الملاعب التي تؤدى فيها حصة التربية البدنية والرياضية يحول دون تطبيق هذه الأساليب " جاءت في الرتبة الأولى بمتوسط بلغ (2.45)، بينما جاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة رقم (10) والتي تنص على " مساحة الملعب صغيرة تعوق تطبيق تلك الاتجاهات الحديثة." بمتوسط بلغ (2.24).

وتدل هذه النتائج على أن جميع أفراد عينة الدراسة توافق بدرجة عالية على وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة، مما يؤثر على عدم استخدامهم لأساليب التدريس الحديثة في درس التربية البدنية والرياضية.

وفيما يتعلق بالمعدل العام للمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكافة الفقرات التي تحدد تقييم أفراد عينة الدراسة لمدى وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة ، فيتبين من الجدول أدناه أن قيمة المتوسط بلغت (2.34) مما يعكس درجة موافقة عالية على وجود معوقات تنظيمية وإدارية والإمكانات المتاحة من قبل أفراد عينة الدراسة .

ويذكر **(طيب نايث سليمان،54،2004)** أنه من أهم شروط تحقيق الكفاءات والأهداف التربوية الاختيار الأمثل للطرائق والأنشطة والأساليب التربوية الفعالة ، التي تبعث على المشاركة والعمل الجماعي وتؤكد على

المعالجة للإشكاليات،حيث يرتكز ذلك على استخدام الوسائل التعليمية بما من شأنه أن يسهل العمليات العقلية ويسرع في إتقان الأداء الحركي لدى التلاميذ ونقص الوسائل التربوية في المؤسسات يعيق تطبيق أوجه النشاط المختلفة في حصة التربية البدنية وهذا ما اتضح لنا من خلال إجابات الأساتذة.

ويتفق هذا مع دراسة **معين أحمد عودات و عبد الحكيم خصاونه** تحت عنوان: **المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية** في المدارس الحكومية الأردنية و توصلت الدراسة إلى بعض المشكلات المهنية التي تواجه مدرس التربية الرياضية التي تتعلق بالمنهاج والإمكانات واقتراح بعض الحلول لمعالجتها والحد منها. **(كمال حزجازي،2010، 182)**

- ويرى الباحثان أن إهمال الجوانب التنظيمية والامكانات سوف يؤدي إلى اعاقة عملية التدريس وكذلك عدم توفر الامكانات اللازمة لا يساعد على رفع المستوى التعليمي في حين أن توفرها سيساعد على عملية تطبيق أساليب التدريس الحديثة كما أن محتوى المنهاج لا يتناسب مع الوقت المخصص للتدريس . ومنه يمكن القول بأن الفرضية السادسة قد تحققت والتي نصت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو المعوقات الادارية والتنظيمية والامكانات المتوفرة.

8- نتائج وجود فروق في إجابات أفراد العينة تبعا للمتغيرات الشخصية :

8-1 متغير الجنس : للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغير الجنس، استخدم الباحثان اختبار **Independent Samples T Test**، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدول (10) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.05 .

- وهذا ما يتفق مع دراسة **(مالك يوسف الخطبا،2008، 102)** التي دلت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين علاقة معوقات الادارة المدرسية واتجاهات المعلمين نحو التدريس تعزى لمتغيرات الجنس وذلك راجع إلى أن جميع المعلمين بغض النظر عن جنسهم متفقون على هذه المعوقات بأنها تؤثر على اتجاهاتهم نحو التدريس. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية السابعة والتي نصت على أنه لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات تطبيق أساليب التدريس الحديثة تعزى لمتغير الجنس.

8-2 نتائج وجود فروق في إجابات أفراد العينة تبعا للمتغيرات (العمر و المؤهل والخبرة) : للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في إجابات أفراد الدراسة تبعا لمتغيرات (العمر و المؤهل والخبرة) ، استخدم الباحثان اختبار **one Way ANOVA**، وأظهرت النتائج الموضحة في الجدولين (11،12) على الترتيب عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05).

- وهذا ما يتفق مع دراسة **(مالك يوسف الخطبا،2008، 100،101)** التي دلت نتائجها بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين علاقة معوقات الادارة المدرسية واتجاهات المعلمين نحو التدريس تعزى لمتغيرات سنوات الخبرة والمؤهل العلمي وهذا بسبب تقارب سنوات الخبرة المهنية بين المعلمين وكذلك حصول أغلبية المعلمين على نفس المؤهل العلمي. وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثامنة والتي نصت على أنه لا توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في نظرة الأساتذة نحو معوقات تطبيق أساليب التدريس الحديثة تعزى لمتغير السن والخبرة والمؤهل العلمي.

9- الاستنتاجات:

- هناك قصور في تطبيق أساتذة التربية البدنية والرياضية لأساليب التدريس الحديثة .
- هناك نقص واضح في المعارف النظرية والتطبيقية للأساتذة حول أساليب التدريس الحديثة خلال تكوينهم المهني.
- عدم اهتمام المفتشين والقائمين على التربية البدنية والرياضية بتطبيق الأساتذة لأساليب التدريس الحديثة في دروس التربية البدنية والرياضية والمتابعة المستمرة لهم.
- يعاني الأساتذة من بعض الجوانب الادارية والتنظيمية المتعلقة بإعداد الدرس وتطبيقه مثل الزمن، اكتظاظ الاقسام بالتلاميذ،الأعباء الإدارية، وكذلك ضعف الامكانات ويتمثل ذلك الضعف في نقص الهياكل والمنشآت،و كذا الوسائل والأدوات التعليمية المساعدة على تنفيذ أوجه النشاط المختلفة.

10- التوصيات :

نتيجة لما توصل إليه الباحثان من استنتاجات يمكن أن يوصيا بما يلي:

- التأكيد على تكوين وتلقين الأساتذة للمعارف النظرية وتوفير المراجع العلمية عن أساليب التدريس الحديثة.
- ضرورة تخصيص ندوات تطبيقية للأساتذة فيما يخص أساليب التدريس الحديثة لتدريب الأساتذة على كيفية تطبيقها في الواقع الفعلي.
- التقويم المستمر للمنهاج ، وإعداد دليل مرفق به يوضح نماذج لاستخدامات بعض الأساليب الحديثة في التدريس.
- تهيئة البنية التحتية اللازمة في المؤسسات التربوية وكذلك توفير الأدوات والأجهزة بالمدارس من أجل مساعدة الأساتذة على تطبيق الأساليب الحديثة في التدريس وتكوين تلميذ كفء من جميع النواحي.
- استقطاب الكوادر البشرية المؤهلة والمتخصصة في أساليب التدريس الحديثة للعمل في المؤسسات التربوية والاستفادة من خبراتهم.
- زيادة الاهتمام بالمادة وإعطائها مكانتها اللائقة على غرار الدول المتطورة ،وزيادة حجمها الساعي الغير كاف حاليا بشهادة أهل الاختصاص .
- يوصي الباحثان بضرورة النظر في التعداد الكبير للأقسام ومحاولة الانقاص و توزيعهم بما يتناسب و أساليب التدريس الحديثة.

قائمة المراجع:

المراجع العربية:

1. أحمد عطا الله (2006):أساليب و طرائق التدريس في التربية البدنية والرياضية،الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية.
2. أمين أنور الخولي، جمال الدين الشافعي (2000): مناهج التربية البدنية المعاصرة،دار الفكر العربي ،القاهرة.
3. سليمان طيب نايث(2004) :.المقاربة بالكفاءات لمفاهيم بيداغوجية جديدة في التعلي،دار الأمل للطباعة والنشر،الجزائر.
4. سليمان عبد الواحد كيوش(2001) : الشعور بالذات وعلاقته بالأسلوب التاملي والاندفاعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد .
5. سيناء فليح حسن(2010): تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه في الخبرة الادراكية وتعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة ماجستر ، كلية التربية الرياضية،جامعة ديالي،العراق.
6. طارق محمد نهاد(2007): تأثير أسلوب الاكتشاف الموجه بالتعلم المتسلسل في اكتساب بعض المهارات الأساسية بكرة القدم،رسالة ماجستر ، كلية التربية الرياضية،جامعة ديالي،العراق.
7. ظافر الهاشمي(2002) : محاضرات موثقة ألقيت على طلبة الدراسات العليا ماجستير .جامعة بغداد– .كلية التربية الرياضية.
8. ظافر هاشم إسماعيل (2002): الأسلوب التدريسي المتبع وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية المكانية لبيئة تعليم التنس: أطروحة دكتوراه ، جامعة بغداد ، كلية التربية الرياضية.
9. عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم محمود السامرائي(1991) : كفايات تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية ، جامعة البصرة ، مطبعة دار الحكمة .
10. عبد الحميد شرف(2005): التربية الرياضية والحركية للأطفال الأسوياء ومتحدي الإعاقة، ط2، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
11. عدنان حسين و يعقوب عبد الله أبو حلو(2009) : الأسس المنهجية والاستخدامات الإحصائية في البحوث العلوم التربوية والإنسانية ، ط1 ، عمان ، إثراء للنشر والتوزيع .
12. عفاف عثمان عثمان(2007): أضواء على مناهج التربية الرياضية،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر،الإسكندرية.
13. كمال حزجازي(2010): معوقات تطبيق التدريس وفق بيداغوجية المقاربة بالكفاءات في مادة التربية البدنية والرياضية،رسالة ماجيستر،قسم التربية البدنية والرياضية،جامعة بسكرة.
14. مالك يوسف الخطبا(2008) : علاقة معوقات الادارة المدرسية باتجاهات المعلمين نحو التدريس، رسالة ماجستر،كلية الاداب والعلوم الانسانية قسم علم النفس،جامعة الحاج لخضر باتنة.
15. محسن محمد درويش حمص عبد اللطيف سعد سالم حبلوص(2013) : اساليب تدريس التربية الرياضية والذكاءات المتعددة،ط1 ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.
16. محمد داود الربيعي(2006) : طرائق وأساليب التدريس المعاصر ، دار الكتاب للنشر والتوزيع ، عمان، الأردن .
17. محمد سعيد عزمي(2004): أساليب تطوير و تنفيذ درس التربية الرياضية في مرحلة التعليم الأساسي بين النظرية و التطبيق،. دار الوفاء، مصر.
18. محمود داود سلمان(2006): طرائق وأساليب التدريس المعاصرة، ط 1، دار الكتاب العالمي للنشر والتوزيع، عمان.
19. مروان عبد المجيد ، محمد جاسم الياسري(2001) : اتجاهات حديثة في طرق تدريس التربية الرياضية ، ط1 ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.